

WO/GA/50/10

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 23 يوليو 2018

الجمعية العامة لليوبو

الدورة الخمسون (الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون)

جنيف، من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2018

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بالإضافة إلى أسماء الحقول

وثيقة من إعداد الأمانة

1. تعرض هذه الوثيقة آخر المستجدات عن أنشطة مركز الويبو للتحكيم والوساطة ("المركز") بوصفه جهة دولية تقدم حلولاً بديلة أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم لتسوية منازعات الملكية الفكرية، وعمله مؤلف من الإشراف على القضايا، وتقديم الخبرة القانونية والتنظيمية في السبل البديلة لتسوية المنازعات.

2. وتعرض هذه الوثيقة أيضاً آخر المستجدات عن أنشطة الويبو المرتبطة بأسماء الحقول كما ورد سابقاً في الوثيقة WO/GA/49/14¹. وتشمل إدارة المركز للمنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على أساس السياسات العامة المختلفة والجوانب المتنوعة المتصلة بالموضوع في نظام أسماء الحقول على الإنترنت، فضلاً عن مختارات من المستجدات السياسية، بما في ذلك آليات حماية الحقوق من أجل استحداث حقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة (gTLDs)، ومسألة تولى هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (الإيكان) مراجعة السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول وغيرها من آليات حماية الحقوق، ووضع توصيات الدول الأعضاء في الويبو في سياق مشروع الويبو الثاني بشأن مسار أسماء الحقول على الإنترنت.

¹ انظر http://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/wo_ga_49/wo_ga_49_14.pdf

أولاً. التحكيم والوساطة في منازعات الملكية الفكرية

ألف. إدارة قضايا التحكيم والوساطة

3. تهدف الإجراءات الخاصة بالوساطة والتحكيم التي يوفرها المركز إلى تلبية احتياجات الأطراف من أجل تسوية المنازعات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية بطريقة أسرع وأوفر. ويلتزم المركز بإدارة القضايا المنظور فيها في إطار تلك الإجراءات وتسويتها، مما يقتضي تدريب² محكمين ووسطاء مؤهلين وتعيينهم ودعمهم، وإبقاء بنية إدارة القضايا مواكبة للمستجدات، بما في ذلك عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومنها مرفق الويبو المحسّن حديثاً لتسوية القضايا إلكترونياً.³ وشملت قضايا الويبو منذ الدورة السابقة للجمعيات القضايا المتعلقة بالبراءات، والعلامات التجارية (بما في ذلك اتفاقات تعايش العلامات التجارية واعتراضات العلامات التجارية المعلقة)، وحق المؤلف (بما في ذلك جمعيات تحصيل الإتاوات، وتوزيع الموسيقى الرقمية)، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والبحث والتطوير، وعلوم الحياة، والأفلام ووسائل الإعلام، ومنح حق الامتياز، وقد رفعها الأطراف إلى مركز الويبو استناداً إلى بنود العقود السابقة واتفاقات التقديم (بما في ذلك إحالات المحاكم)، وكذلك بموجب طلبات أحادية الجانب عملاً بالمادة 4 من نظام الويبو للوساطة. وأكثر من نصف الأطراف في هذه القضايا من مستخدمي معاهدة التعاون بشأن البراءات وخدمات مدريد التابعة للويبو. ويتوصل في نحو 70% من وساطات الويبو إلى تسوية، وحتى حين تبلغ نسبة التسوية 40% يمكن أن تحفز الإحالة إلى تحكيم الويبو على إبرام اتفاق بين الأطراف.

4. وواصل المركز القيام بمبادرات لزيادة تيسير وصول المستخدمين المحتملين إلى السبل البديلة لتسوية المنازعات التي تقدمها الويبو. وتشمل هذه المبادرات دليلاً مُحدّثاً بشأن وساطة الويبو⁴ يعكس التطورات الأخيرة في نظام الويبو للوساطة وفي ممارسات المركز ويقدم إلى الأطراف إرشادات إضافية. كما أن مؤلّد البنود الإلكتروني الخاص بالمركز يسمح للأطراف بإعداد البنود الأساسية واتفاقات التقديم، مع إمكانية اختيار اعتبارات إضافية تناسب احتياجات محددة.⁵

باء. تقديم خدمات السبل البديلة لتسوية المنازعات لقطاعات معينة

(أ) التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية

5. يقوم المركز، إلى جانب خدماته المذكورة الأكثر انتظاماً، بمساعدة عدد متزايد من مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف على وضع أطر اختيارية بشأن التسوية البديلة للمنازعات، وتنظيم برامج تدريبية وأنشطة ترويجية، وإدارة القضايا. ومنذ انعقاد جمعيات 2017، أقام المركز علاقات تعاون مع سلطات الملكية الفكرية في عدد من الدول الأعضاء الأخرى.⁶ وبعد الإعراب عن احتياجات الدول الأعضاء، تشمل هذه المشاركة الأنواع التالية من الأنشطة.

² ترد قائمة بجميع حلقات العمل والأحداث الأخرى التي نظّمها المركز على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/events>.

³ يتيح مرفق تسوية القضايا إلكترونياً التبليغ عن القضايا وتخزين الوثائق عبر شبكة الإنترنت ما ييسر اتخاذ إجراءات الوساطة والتحكيم على نحو أسرع وأوفر. وفي عام 2018، أضاف المركز العديد من الميزات الجديدة إلى مرفق تسوية القضايا إلكترونياً، بما في ذلك قدرات البحث المتقدم والتحميل المجمع. انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/ecaf/index.html>.

⁴ انظر <http://www.wipo.int/amc/en/publications/>.

⁵ مؤلّد البنود الخاص بالويبو متاح على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc-apps/clause-generator/>.

⁶ وتشمل هذه السلطات المعهد الوطني للملكية الصناعية (INPI) في الأرجنتين، والمكتب الحكومي للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية (SIPO)، والسجل الوطني لكوستاريكا، والمكتب الوطني لحق المؤلف في الجمهورية الدومينيكية (ONDA)، والمجلس الكيني لحق المؤلف (KECOBO)، والمكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO)، ووزارة الثقافة في جمهورية ليتوانيا، ومكتب البراءات في جمهورية بولندا (UPRP)، والمكتب الروماني لحق المؤلف

6. إذكاء الوعي بخيارات التسوية البديلة للمنازعات: يتعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية⁷ على زيادة الوعي بمزايا خيارات التسوية البديلة للمنازعات لمنع وقوع المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا وحل هذه المنازعات خارج المحاكم أو الهيئات القضائية الأخرى. وخلال هذه الفترة، كان هذا التعاون يتألف من إعداد مواد إعلامية مفصلة حسب احتياجات كل بلد بشأن خيارات التسوية البديلة للمنازعات، بما في ذلك إدارة القضايا عبر الإنترنت، من أجل تقديمها إلى الأطراف المعنية؛⁸ وتنظيم تدريب وفعاليات مشتركة من أجل أصحاب المصلحة لإبلاغهم بفوائد الوساطة والتحكيم في حل منازعات الملكية الفكرية والمنازعات ذات الصلة؛⁹ وإحالة استفسارات الأطراف التي يتلقاها أحد مكاتب الملكية الفكرية إلى المركز للحصول على مزيد من المساعدة (لا سيما في قضايا التعدي على الحقوق).

7. إدارة القضايا: وضعت بعض مكاتب الملكية الفكرية خيارات التسوية البديلة للمنازعات أو شجعت الأطراف على استخدام هذه الخيارات، في سياق الدعاوى المتعلقة التي تنظر فيها، لا سيما دعاوى الاعتراض على العلامات التجارية أو البراءات. وعمل المركز مع مكاتب الملكية الفكرية على تطوير خيارات الوساطة وقرارات الخبراء في دعاوى التسوية البديلة للمنازعات. وتعاون المركز أيضا مع مكاتب الملكية الفكرية على إدارة القضايا المقدمة من الأطراف بموجب هذه المخططات.¹⁰

(ORDA)، والدائرة الاتحادية للملكية الفكرية في الاتحاد الروسي (ROSPATENT)، ومكتب الملكية الفكرية في جمهورية صربيا، والمعهد الفيدرالي السويسري للملكية الفكرية (IPI). وتوجد على الرابط التالي قائمة كاملة بأوجه تعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية:

<http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/>

⁷ منها المعهد الوطني للملكية الصناعية (INPI) في الأرجنتين، ومكتب أستراليا للملكية الفكرية، والمعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية (INPI-BR)، والمكتب الحكومي للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية (SIPO)، والمديرية الوطنية لحق المؤلف في كولومبيا (DNDA)، والسجل الوطني لكوستاريكا، والمكتب الكوبي للملكية الصناعية (OCPI)، والمكتب الوطني لحق المؤلف في الجمهورية الدومينيكية (ONDA)، ومركز السلفادور الوطني للسجلات (CNR)، والمديرية العامة للملكية الفكرية في إندونيسيا (DGIP)، ومكتب البراءات الإسرائيلي (ILPO)، والمجلس الكيني لحق المؤلف (KECOBO)، ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا (MCST)، والمكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO)، ووزارة الثقافة بجمهورية ليتوانيا، والمعهد المكسيكي للملكية الصناعية (IMPI Mexico)، والمديرية الوطنية للملكية الفكرية في باراغواي (DINAPI)، ومكتب الملكية الفكرية في الفلبين (IPOPHL)، ومكتب البراءات في جمهورية بولندا (UPRP)، والمكتب الروماني لحق المؤلف (ORDA)، والدائرة الاتحادية للملكية الفكرية في الاتحاد الروسي (ROSPATENT)، ومكتب الملكية الفكرية في جمهورية صربيا، ومكتب الملكية الفكرية في سنغافورة (IPOS)، والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (OEPM)، والمعهد الفيدرالي السويسري للملكية الفكرية (IPI)، ومكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية (UKIPO)، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO).

⁸ يتيح المركز للأطراف مرفق تسوية القضايا إلكترونيا (ECAF) ومرافق التداول بالفيديو. انظر <http://www.wipo.int/amc/en/ecaf/index.html>.

⁹ للاطلاع على أمثلة على الفعاليات التي نظمها المركز بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية، انظر <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/>.

والتسوية البديلة للمنازعات مُدرجة أيضا في برامج ندوات الويبو الجواله التي تُنظَّم بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية. انظر http://www.wipo.int/dcea/en/roving_seminars/.

¹⁰ على سبيل المثال، شارك المركز، في إطار تعاونه مع مكتب الملكية الفكرية في سنغافورة (IPOS)، في وضع خيار للوساطة في دعاوى العلامات التجارية والبراءات، وخيار لقرارات الخبراء في دعاوى البراءات المتعلقة التي ينظر فيها مكتب الملكية الفكرية في سنغافورة، ويدير المركز هذه الدعاوى. ويتعاون المركز أيضا مع مكتب الفلبين للملكية الفكرية (IPOPHL) فيما يتعلق بإدارة دعاوى الوساطة التي تطوي على حقوق ملكية فكرية في الفلبين. ويشجع مجلس المحاكمة والطنن في مجال العلامات التجارية (TTAB) ومجلس المحاكمة والطنن في مجال البراءات (PTAB) التابعان لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO) – يشجعان الأطراف على النظر في التسوية البديلة للمنازعات كوسيلة لتسوية المسائل المثارة في تلك الدعاوى. ويُعدّ المركز من الجهات المُسجَّلة التي تقدم خدمات تسوية المنازعات لدعاوى مجلسي المحاكمة والطنن التابعين لمكتب الولايات المتحدة. وفي إطار تعاون المركز مع مكتب البراءات في جمهورية بولندا (UPRP)، شارك المركز في إعداد خيار للوساطة في الدعاوى المتعلقة الخاصة بالاعتراض على العلامات التجارية، وسيبتولى إدارة هذه الدعاوى.

وفي مجال حق المؤلف، تقوم بعض مكاتب الملكية الفكرية بإدارة إجراءات التسوية البديلة للمنازعات في المنازعات المحلية وتُعيّن المركز لإدارة القضايا التي يكون فيها أحد الطرفين أو كلاهما من المقيمين خارج البلد.¹¹

8. خيارات التسوية البديلة للمنازعات في الاتفاقات النموذجية للبحث والتطوير: تعاون المركز أيضا مع مكاتب الملكية الفكرية على إعداد اتفاقات نموذجية بشأن البحث والتطوير، وتتضمن أحكام تسوية المنازعات المنصوص عليها في هذه الاتفاقات وساطة الويبو متبوعة بخيارات تحكيم الويبو المعجل.¹²

9. وفي ضوء هذه الخبرة المتنامية، نشر المركز في عام 2018 طبعة ثانية من دليل الويبو بشأن التسوية البديلة للمنازعات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم.¹³ ويقدم هذا الدليل لمحة عامة عن سبل التسوية البديلة لمنازعات الملكية الفكرية ويُقدّم إلى مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم المعنية خيارات لدمج سبل التسوية البديلة في عملياتها الحالية. ويوضح الدليل أيضا أوجه تعاون المركز ويقدم أمثلة على الوثائق النموذجية ذات الصلة.

(ب) سبل الويبو للتسوية البديلة لمنازعات شروط الترخيص المنصفة والمعقولة وغير التمييزية

10. لتسهيل الخضوع لسبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالشروط المنصفة والمعقولة وغير التمييزية (FRAND) الخاصة بالبراءات المعيارية الأساسية (SEPs)، قام المركز بالتعاون مع أصحاب المصلحة في مجال الاتصالات وخبراء التحكيم في مجال البراءات بوضع إرشادات بشأن سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالشروط المنصفة والمعقولة وغير التمييزية.¹⁴ ونُشرت هذه الإرشادات في أواخر عام 2017، وتهدف إلى مساعدة الأطراف والمحامين على تحسين فهمهم لخيارات تسوية المنازعات المتاحة واستفادتهم منها عند التفاوض بشأن اتفاقات الترخيص بشروط منصفة ومعقولة وغير تمييزية أو عند صياغة هذه الاتفاقات. وتشمل الوثيقة عناصر أساسية قد ترغب الأطراف في النظر فيها لتشكيل عملية التسوية البديلة، لا سيما من أجل التعامل مع الحفظات الكبيرة للبراءات المعيارية الأساسية، وإدارة وقت دعاوى وتكلفتها. وتتضمن أيضا اتفاقات إذعان نموذجية مصممة خصيصا لمساعدة الأطراف على إحالة أي نزاع يرتبط بشروط الترخيص المنصفة والمعقولة وغير التمييزية إلى وساطة الويبو أو تحكيمها.

(ج) حل منازعات المعارض التجارية

11. بالتعاون مع مُنظّمي المعارض التجارية، يقدم المركز مشورة بشأن تسوية المنازعات وخدمات إدارة القضايا لمساعدة الأطراف على حل منازعات الملكية الفكرية التي تنشأ في معارض تجارية دون الحاجة إلى اللجوء إلى المحكمة خلال المعرض.¹⁵ ومنذ انعقاد جمعيات 2017، قام المركز بإدارة القضايا بموجب إجراء الويبو المعجل لتسوية منازعات الملكية الفكرية في

¹¹ يتعلق هذا على وجه الخصوص بعلاقات التعاون بين المركز والمديرية الوطنية لحق المؤلف في كولومبيا (DNDA)، واللجنة الكورية لحق المؤلف (KCC)، والوكالة الكورية للمحتوى الإبداعي (KOCCA). انظر <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/>.

¹² على سبيل المثال، أُنتج المركز هذه النماذج مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (OEPM). وتشمل الاتفاقات النموذجية الأخرى للبحث والتطوير التي توصي بوساطة الويبو يتبعها التحكيم المعجل: اتفاق الاتحاد الأوروبي النموذجي التضامني DESCA 2020، والاتفاقات النموذجية لدليل اتفاق الملكية الفكرية (IPAG) في النمسا، والاتفاقيات النموذجية للتعاون على البحث والتطوير في ألمانيا. لمزيد من المعلومات، انظر

<http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/rd/>

¹³ الطبعة الثانية للدليل متاحة على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/export/sites/www/amc/en/docs/adrguidejuly2015.pdf>.

¹⁴ انظر <http://www.wipo.int/export/sites/www/amc/en/docs/wipofrandadrguidance.pdf>.

¹⁵ انظر <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/tradefairs/>

المعارض التجارية التي تُقام في مركز جنيف للمعارض (باليكسبو).¹⁶ وتعاون المركز أيضا مع مُنظّم معرض سنغافورة التجاري سينغ إكس على وضع إجراء معجل للويبو مخصص لمعارض سينغ إكس التجارية ليصبح متاحا لمعرض سينغام في وقت لاحق من عام 2018.

ثانيا. إدارة قضايا أسماء الحقول

ألف. السياسة الموحدة لتسوية المنازعات

12. يطرح نظام أسماء الحقول عددا من التحديات أمام حماية الملكية الفكرية التي تقتضي اتباع مقاربة دولية لما للإنترنت من طابع عالمي. وقد دأبت الويبو على مواجهة هذه التحديات منذ عام 1998 عبر وضع حلول محددة، لا سيما في مشروعها الأول¹⁷ والثاني¹⁸ بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. ومن خلال المركز، تُقدّم الويبو لأصحاب العلامات التجارية آليات دولية فعالة للاتصاف مِمَّنْ يعتمد إلى تسجيل أسماء حقول تتطابق وحقوقهم في العلامات التجارية والانتفاع بهذه الأسماء عن سوء نية. والآلية الرئيسية التي يُشرف عليها المركز، ألا وهي السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، اعتمدها الإيكان بناء على توصيات الويبو في إطار مشروعها الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت.

13. وتقتصر السياسة الموحدة لتسوية المنازعات على القضايا التي يكون فيها سوء النية واضحا، وقد ثبت ارتفاع الطلب على هذه السياسة الموحدة من قبل مالكي العلامات التجارية.¹⁹ ومنذ ديسمبر 1999، أشرف المركز على أكثر من 41 000 قضية قائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات.²⁰ وفي عام 2017، قدّم أصحاب العلامات التجارية إلى المركز 3 074 شكوى قائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، وكانت هذه هي السنة الثانية على التوالي التي يتخطى فيها عدد قضايا أسماء الحقول المقدمة إلى الويبو 3 000 قضية. وبحلول نهاية يونيو 2018، بلغ إجمالي عدد أسماء الحقول المتنازع عليها في قضايا الويبو القائمة على السياسة الموحدة التي رفعها أصحاب العلامات نحو 76 000 اسم.

14. واستعانت جهات شتى من شركات ومؤسسات وأفراد بإجراءات المركز لتسوية المنازعات في عام 2017. وكانت القطاعات الرئيسية التي تعمل فيها الجهات المتظلمة هي الأعمال المصرفية والمالية، والأزياء، والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، والصناعات والآلات الثقيلة، والأغذية والمشروبات والمطاعم، والبيع بالتجزئة، والتكنولوجيا الحيوية والمواد الصيدلانية. ومن الجدير بالملاحظة أن الشكاوى المقدمة من أصحاب الحقوق في قطاع الأعمال المصرفية والمالية تشمل رسائل البريد الإلكتروني

¹⁶ منها قضايا في معرض جنيف الدولي السابع والثمانين للسيارات الذي أُقيم في مارس 2018.

¹⁷ إدارة الأسماء والعناوين على الإنترنت: قضايا الملكية الفكرية – التقرير النهائي لمشروع الويبو الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 439، وهو متاح أيضا على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/processes/process1/report>.

¹⁸ الإقرار بالحقوق والانتفاع بالأسماء في نظام أسماء الحقول على الإنترنت – تقرير مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 843، وهو متاح أيضا على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/processes/process2/report>.

¹⁹ لا تمنع السياسة الموحدة لتسوية المنازعات أي طرف من إحالة منازعة إلى محكمة مختصة، ولكن عددا قليلا جدا من القضايا التي تم البت فيها بموجب السياسة الموحدة قد أُحيل إلى القضاء. انظر مختارات من قضايا المحاكم المتعلقة بالسياسة الموحدة على الرابط التالي:

<http://www.wipo.int/amc/en/domains/challenged>

²⁰ ينشر المركز على صفحات موقعه الإلكتروني إحصائيات آنية بغية مساعدة الأطراف في قضايا الويبو في إطار السياسة الموحدة والوسطاء وكلاء العلامات التجارية ومسجلي أسماء الحقول وواضعي السياسات في مجال أسماء الحقول ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية. وتشمل الإحصائيات المتاحة فئات عديدة مثل "مجالات عمل المبدعين" أو "نوعية حروف اسم الحقل" أو "القرارات الخمسة والعشرين الأكثر ذكرا في الشكاوى". انظر الرابط التالي:

<http://www.wipo.int/amc/en/domains/statistics>

الاحتمالية المزعومة أو مخططات التصيد الاحتمالي، وانتحال الهوية، وغير ذلك من الاستخدامات غير المشروعة للمواقع الإلكترونية الموجهة للمستهلكين المرتبطة بأسماء الحقول المتنازع عليها.

15. وما يدل على النطاق العالمي لآلية تسوية المنازعات أن الأطراف في قضايا الويبو منذ استهلال السياسة الموحدة لتسوية المنازعات حتى عام 2017 كانوا يمثلون 178 بلدا. أما من حيث لغة اتفاق تسجيل اسم الحقل المعني، فقد بلغ عدد اللغات المستخدمة في إجراءات سياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات 21 لغة حتى الآن.²¹

16. وتُنشر جميع قرارات هيئة محكمي الويبو في السياسة الموحدة على الموقع الإلكتروني للمركز. ونشر المركز في عام 2017 النسخة الثالثة من استعراض آراء هيئة محكمي الويبو في مسائل مختارة في سياق السياسة الموحدة (استعراض الويبو 3.0)، وكانت هذه النسخة موضوعا لمجموعة من المنشورات والأحداث.²² وهذا الاستعراض المتاح على الإنترنت والمستخدم عالميا للتوجهات العامة في القرارات بشأن قضايا محممة يشمل أكثر من 100 موضوع، بما في ذلك إشارة إلى ما يقرب من 1 000 قرار تمثيلي صادر عن أكثر من 265 محكماً تابعا للويبو. ولتيسير الاطلاع على هذه القرارات وفق موضوعها، يقدم المركز أيضا فهرسا قانونيا للبحث الإلكتروني عن قرارات الويبو في إطار السياسة الموحدة.²³ وموارد الويبو هذه متاحة للنفذ إليها مجانا على الصعيد العالمي.

17. ونظرا إلى الدور التأسيسي للويبو في السياسة الموحدة، يرصد المركز مستجدات نظام أسماء الحقول بغية تكييف موارده وممارساته.²⁴ وينظم المركز بانتظام حلقات عمل بشأن تسوية المنازعات على أسماء الحقول تقدم مستجدات عن السوابق والممارسات لفائدة الأطراف المعنية،²⁵ كما ينظم اجتماعات لمحكميه ووسطائه في مجال أسماء الحقول.

باء. الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان

18. يقتصر التطبيق الإلزامي للسياسة الموحدة على الأسماء المسجلة في الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة مثل ".com". وما أُدرج حديثا من أسماء في هذه الحقول، إلا أن المركز يساعد أيضا العديد من مكاتب تسجيل الأسماء في الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان على صياغة شروط التسجيل وإجراءات تسوية المنازعات بما يفي بالممارسات المثلى في مجال إدارة السجلات وحماية الملكية الفكرية.²⁶ وبعض سجلات أسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان تعتمد السياسة الموحدة بشكل مباشر، بينما اعتمدت سجلات أخرى إجراءات قائمة على السياسة الموحدة تراعي الظروف والاحتياجات الخاصة لكل حقل من الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان. ويقدم المركز خدمات تسويات منازعات أسماء الحقول إلى أكثر من 70

²¹ هذه اللغات هي، حسب الترتيب الأبجدي: الإسبانية والألمانية والإنكليزية والإيطالية والبرتغالية والبولندية والتركية والتشيكية والدنماركية والروسية والرومانية والسلوفاكية والسويدية والصينية والعربية والفرنسية والكورية والنرويجية والهولندية والفيتنامية واليابانية.

²² انظر <http://www.wipo.int/amc/en/domains/search/overview3.0/>. النطاق المتزايد لاستعراض الويبو 3.0 منذ نشر الإصدار 2.0 في عام

2011 يعكس تطور مجموعة من قضايا أسماء الحقول والسياسة الموحدة لتسوية المنازعات قارب ضعف القضايا التي أشرف عليها المركز منذ ذلك الحين.

ولاستعراض الويبو دور رئيسي في تنمية اتساق اجتهادات الويبو القانونية في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات والحفاظ عليه.

²³ انظر <http://www.wipo.int/amc/en/domains/search/legalindex/>.

²⁴ في عام 2018، نشر المركز توجيهات الويبو غير الرسمية الموجهة إلى الأطراف بشأن الأثر العملي للنظام الأوروبي لحماية البيانات العامة (GDPR) على

دعوى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. انظر الفقرات من 31 إلى 33 أدناه. وانظر أيضا الفقرة 30 في الوثيقة WO/GA/47/14 والفقرات من 14 إلى

16 في الوثيقة WO/GA/41/17 Rev.2.

²⁵ انظر الحاشية السفلية رقم 2 أعلاه.

²⁶ انظر <http://www.wipo.int/amc/en/new/eu.html>.

سجلا من سجلات أسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان، بما في ذلك النطاق GE. (جورجيا) الذي أُضيف في 2018.²⁷

19. وفيما يخص جميع أسماء الحقول العليا المعنية المكوّنة من رموز البلدان، قام المركز في عام 2018 بتوسيع نطاق موارده المعلنة المقدمة للأطراف توسيعا كبيرا، بما في ذلك معايير الأهلية للتسجيل، والحروف المدعومة، والمذكرات النموذجية المتعددة اللغات، ومعلومات الإيداع،²⁸ بالإضافة إلى ملخصات لأوجه الاختلاف ذات الصلة بين السياسة الموحدة وكل سياسة من سياسات أسماء الحقول العليا القائمة على السياسة الموحدة.²⁹

ثالثا. مستجدات السياسة العامة المتصلة بنظام أسماء الحقول

20. لقد طرأ على الإيكان عدد من المستجدات السياسية التي تتيح فرصا للملكية الفكرية وللمنتفعين بها بل وتطرح أمامهم تحديات. ويتعلق أحد هذه المستجدات بقيام الإيكان باستحداث عدد كبير من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وأسماء الحقول هذه يمكن أن تكون "مفتوحة" طبيعتها (تشبه .com)، أو تتخذ خصائص محددة أو مقيدة بقدر أكبر، كأن تتخذ مثلا شكل [علامة] أو [مدينة] أو [مجمع] أو [ثقافة] أو [صناعة] أو [لغة]. وهناك تطور مهم ذو صلة يتعلق باستحداث أسماء حقول عليا دولية. وتوسيع الإيكان لنطاق أسماء الحقول الدولية يطرح مسائل تتعلق بحماية الحقوق في إطار مشروع الويبو الثاني الخاص بأسماء الحقول على الإنترنت.

ألف. الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة

21. يُفضّل برنامج هيئة الإيكان لتنفيذ برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة الذي اعتمده رسميا في يونيو 2011³⁰ في "دليل مودع طلب التسجيل"³¹ الخاص بالإيكان الذي خضع لكثير من التعديلات. ومُنح أول حقل من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة لإدخاله منطقة جذر الإنترنت في أكتوبر 2013، وكان أكثر من 1 200 حقل آخر من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة قد مُنح بحلول يونيو 2018.³²

22. ولا يزال المركز ملتزما بالتعاون مع أصحاب المصلحة للسعي إلى الحفاظ على الامتثال للمبادئ العامة لحماية الملكية الفكرية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وقد نشأ عدد من آليات حماية الحقوق عن سلسلة من اجتماعات

²⁷ يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان والتي احتفظت بمركز الويبو كجهة لتسوية منازعات أسماء الحقول على الرابط التالي:

<http://www.wipo.int/amc/en/domains/cctld>. ومنذ منتصف عام 2017، يقدم المركز خدمات لتسجيلات eu و .euo. (بالأبجدية السيريلية)، بجميع اللغات الرسمية للاتحاد الأوروبي البالغ عددها 24 لغة، وكذلك لسجل SE. (السويد).

²⁸ على سبيل المثال، صفحة المركز المخصصة للحقل CH. (سويسرا) متاحة الآن باللغتين الألمانية والإيطالية، بالإضافة إلى الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

²⁹ انظر <http://www.wipo.int/amc/en/domains/cctld/>.

³⁰ انظر الرابط التالي: <http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-20jun11-en.htm>. وللاطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية بما

فيها المرجع، انظر الوثيقة WO/GA/39/10، وتحديدًا الفقرة 14.

³¹ دليل مودع طلب التسجيل الخاص بالإيكان متاح على الرابط التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb>.

³² ترد قائمة بما مُنح من أسماء الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة على الرابط التالي: [http://newgtlds.icann.org/en/program-](http://newgtlds.icann.org/en/program-status/delegated-strings)

[status/delegated-strings](http://newgtlds.icann.org/en/program-status/delegated-strings).

لجان الإيكان وعملياتها المعنية بالحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة.³³ وفيما يلي وصف مستفيض لهذه الآليات الخاصة بالإيكان، فيما يتعلق بالدرجة الأولى والدرجة الثانية على التوالي.

(أ) آليات حماية الحقوق من الدرجة الأولى

"1" إجراءات تسوية المنازعات قبل منح أسماء الحقول العليا

23. سمحت هذه الآلية لأصحاب العلامات التجارية بالتقدم باعتراضات قائمة على الحقوق القانونية ضد طلبات الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة من الدرجة الأولى حيث تحققت معايير موضوعية معينة.³⁴ وقد ساعد مركز الويبو الإيكان على وضع هذه المعايير بناءً على "توصية الويبو المشتركة بشأن الأحكام المتعلقة بحماية العلامات وغيرها من حقوق الملكية الصناعية في الإشارات على الإنترنت".³⁵

24. وبعد أن عيّنت الإيكان المركز باعتباره الجهة الوحيدة لتقديم خدمات تسوية منازعات الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية،³⁶ تلقى المركز 69 اعتراضاً قائماً على الحقوق القانونية ويلي الشروط، واكتملت معالجة مركز الويبو للاعتراضات بحلول سبتمبر 2013.³⁷ وجميع قرارات هيئة الخبراء المعنية بالاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية في الويبو متاحة على الموقع الإلكتروني للمركز،³⁸ ويوجد على الموقع الإلكتروني أيضاً تقرير للمركز عن مسار الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية.³⁹

³³ لمزيد من المعلومات الأساسية بما فيها المراجع، انظر الوثيقة WO/GA/39/10 وتحديد الفقرات من 23 إلى 30. ويُشار هنا إلى أن الإيكان قد رفضت اقتراحاً بشأن وضع "قائمة بالعلامات المحمية عالمياً".

³⁴ أسباب الاعتراضات الأخرى التي أقرتها الإيكان هي: "الاعتراضات القائمة على اللبس في التسلسل" و"اعتراضات الجماعات" و"الاعتراضات القائمة على مبدأ مراعاة حدود المصالح العامة". ويحتوي دليل مودع الطلب أيضاً على عدد من الإجراءات الأخرى التي يجوز أن تضعها الحكومات لفائدتها تبعاً لإعلان الإيكان الخاص بالطلبات بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. وتحديد الفقرة 4.2.1.1 التي تنص على "الإنذار المبكر للجنة الاستشارية الحكومية للإيكان" والفقرة 7.2.1.1 التي تنص على "تلقي مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية للإيكان بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة" لكي ينظر فيها مجلس الإيكان.

³⁵ اعتمدها الجمعية العامة للويبو في سبتمبر 2001، انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/marks/845/pub845.pdf>.

³⁶ انظر القسم 2.3 من دليل مودع طلب التسجيل الخاص بالإيكان على الرابط التالي:

http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/objection_procedures-04jun12-en.pdf.

³⁷ انظر نظام الويبو بشأن تسوية المنازعات المتعلقة بالحقول العليا (gTLD) الجديدة وجدول الرسوم والتكاليف بالتوالي على الرابطين التاليين:

<http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipolorules.pdf> و <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/fees/>، وانظر القضايا

المسجلة لدى الويبو بشأن الاعتراض على التعدي على الحقوق من خلال الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/cases/>.

³⁸ انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/cases/>.

³⁹ يشير تقرير الويبو إلى أن الغالبية العظمى من تلك الاعتراضات أودعت ضد الطلبات الخاصة بسلسلة الحروف ذات المعنى الوصفي أو القاموسي للحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة. وقد خلص كثير من هيئات الخبراء إلى أنه في الحالات التي يكون قد اعتمد فيها مالك العلامة التجارية مصطلحاً عاماً من مصطلحات القاموس كعلامة تجارية، فإن طلب حقل عال مكون من اسم عام لغرض الاستفادة من المعنى العام لذلك المصطلح لا يُعتبر، في حد ذاته، انتهاكاً لمعايير تسوية المنازعات فيما يخص الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية. وفي بعض الحالات تناولت هيئات الخبراء تسجيلات العلامات التجارية التي اكتسبت أساساً لأغراض دعم طلب الحصول على حقل عال جديد مكون من اسم عام و/أو اعتراض قائم على الحقوق القانونية، دون إثبات استخدام قليل لتلك العلامات أو أي استخدام لها في السابق. انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/lroreport.pdf>.

"2" إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق العليا

25. في بداية عام 2009، أرسل مركز الويبو إلى الإيكان اقتراحا موضوعيا ملموسا لاعتماد خيار إداري دائم من شأنه أن يتيح إبداع الشكاوى على ما يُعتمد من حقوق عليا جديدة مكونة من أسماء عامة يُزعم أن تشغيلها أو استخدامها الفعلي لدى مكتب التسجيل يتسبب في انتهاك العلامات التجارية أو يُسهم في ذلك إسهاما ماديا.⁴⁰ وكان الهدف من الاقتراح هو تقديم المساعدة الموحدة إلى الإيكان من أجل التزامها بمراقبة الامتثال وتزويدها ببديل إداري للتقاضي أمام المحاكم وتشجيع الجهات الفاعلة المعنية على التحلي بسلوك مسؤول بما يشمل توفير الحصانات الملائمة.⁴¹

26. وبعد إجراءات عديدة للإيكان، بما في ذلك مشاورات مع المسؤولين عن التسجيل، تظل جدوى إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق العليا بالصيغة التي اعتمدها الإيكان غير أكيدة، لا سيما نظرا لإضافة مجموعة إجراءات متداخلة ومسائل تتعلق بالنطاق الموضوعي المقصود من هذه الآلية. وفي ضوء المصالح السياسية المعنية، اتفق مركز الويبو في عام 2013 مع الإيكان على أن يصبح مُوردا لإجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق فيما يتعلق بالعلامات التجارية.

(ب) آليات حماية الحقوق من الدرجة الثانية

"1" مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية

27. يشمل برنامج الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة الخاص بالإيكان "مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية" باعتباره مستودعا مركزيا للبيانات الأصلية عن العلامات التجارية التي يمكن ذكرها على أنها أساس لتقديم الطلبات بموجب آليات حماية الحقوق في الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة.⁴² وعقّب المركز بأنه لا ينبغي لمركز تبادل المعلومات أن يتحمل كاهل أصحاب الحقوق على نحو غير مُنصف عند معالجة تسجيلات العلامات التجارية الممنوحة بصفة شرعية بواسطة أنظمة الفحص والتسجيل كما هي مطبقة في أنظمة قضائية عالمية عديدة، وأنه يمكن، عند الاقتضاء، التفكير

⁴⁰ انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf>.

⁴¹ نظرا إلى التقارب الملاحظ بين أدوار مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل وأصحاب التسجيلات في إطار نظام أسماء الحقوق، أوصى المركز أيضا، من ضمن ما أوصى، بأن تنتظر الإيكان في توسيع نطاق إجراءات تسوية المنازعات بعد المنح لكي تنسحب أيضا على سلوك أمناء التسجيل في مكاتب التسجيل (انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann260310rap.pdf>) على سبيل المثال) مع مراعاة الخبرات التي اكتسبها المركز استنادا إلى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق وقرار الإيكان بإتاحة المشاركة في الملكية بين مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل (انظر الرابط التالي: http://www.icann.org/en/minutes/resolutions_05nov10_en.htm).

⁴² يتيح مركز تبادل المعلومات إدراج الكلمات الدالة على العلامات المسجلة والكلمات الدالة على العلامات والمحمية بنظام أو معاهدة أو مثبته بقرار محكمة وأيضا "علامات أخرى تعتبر ملكية فكرية" (ولم تحدد هذه العلامات). وفيما يتعلق بآليات حماية الحقوق التي تستخدم بيانات مركز تبادل المعلومات، فإن توفر خدمات "Sunrise" (أي فرصة لمالك العلامة التجارية لكي يكون له السبق في تسجيل رابط صحيح لعلامته اسما لحقله مقابل دفع رسم على ذلك) يقتصر على تلك العلامات التجارية التي يمكن إثبات استخدامها الجاري. وسواء ثبت دليل على الاستخدام الجاري للعلامات التجارية أو لم يثبت، سيظل أيضا أصحاب العلامات التجارية مؤهلين للمشاركة في خدمة "المطالب" المحددة بوقت معين (أي إشعار مسجل اسم الحقل المحتمل بوجود حق متنازع عليه في العلامة التجارية، وإشعار لصاحب العلامة التجارية المعني (أو الأصحاب المعنيين) في حالة استمرار المسجل رغم ذلك في إجراءات تسجيل اسم الحقل). والحد الأقصى، كما وضعته الإيكان، لمدة إتاحة خدمة المطالب هو 90 يوما بعد فتح أحد الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة لتسجيل الجمهور العام، ولكن يتسنى لمستخدمي مركز تبادل المعلومات اختيار تلقي إشعارات مدى الحياة. وينطبق مبدأ إثبات استخدام العلامات التجارية اللازم لخدمات "Sunrise" المبكرة كذلك على التمسك بالعلامات التجارية باعتبارها أساسا لتقديم تظلم في إطار "الإجراء الموحد للوقف السريع" الخاص بآليات حماية الحقوق المبتينة في هذه الوثيقة.

في تدابير عملية لتحديد أي ادعاءات بمطالبة غير ملائمة بالحقوق في سياقات محددة. وتشير المعلومات المتاحة إلى أنه حتى مايو 2018، كان مركز تبادل المعلومات قد تلقى أكثر من 44 000 مدخلا.⁴³

"2" الإجراء الموحد للوقف السريع

28. على الرغم من بقاء السياسة الموحدة متاحة كأداة مجدية لتسوية منازعات الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة والمتعلقة بنقل اسم حقل متنازع عليه إلى صاحب العلامة التجارية، فقد استحدثت الإيكان ما يقصد به أن يكون آلية من الدرجة الثانية لحماية الحقوق تكون أخف وقعاً في الحالات المعنية.⁴⁴

29. ورغم أن النظام الموحد للوقف السريع نشأ عن سلسلة من مسارات الإيكان ولجانها، فإنه لا يزال يثير عدداً من التساؤلات، منها علاقته بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات.⁴⁵ وقد دعت الإيكان إلى أن يتقدم المقدمون المحتملون لخدمات الإجراء الموحد للوقف السريع بطلباتهم، وبعد دراسة متأنية لنموذج الإيكان الخاص بالإجراء الموحد للوقف السريع والموارد ذات الصلة، أصبح من الواضح أن مركز الويبو لم يكن في وضع يسمح له بالتقدم بأي عطاء.⁴⁶ وما زال المركز يرصد التطورات عن كثب.

باء. مراجعة الإيكان المرتقبة للسياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت التي وضعتها الويبو وغيرها من آليات حماية الحقوق

30. إن السياسة الموحدة إذ تتكيف مع التطور المتواصل لنظام أسماء الحقول، فقد أخذت توفر بديلاً فعلياً عن المقاضاة أمام المحاكم لأصحاب العلامات التجارية وأصحاب تسجيلات أسماء الحقول والمسؤولين عن التسجيل. ولكن عقب مناقشات أجريت عام 2011، رأت فيها الغالبية العظمى من المشاركين أن أي مراجعة تقوم بها الإيكان للسياسة الموحدة سيكون ضررها أكثر من نفعها،⁴⁷ اتخذت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للإيكان قراراً بمراجعة السياسة الموحدة عقب إطلاق حقول جديدة عليا مكونة من أسماء عامة. وصدر تقرير الإيكان الأول حول هذا الموضوع في أكتوبر 2015 ووصف طائفة من المسائل الجوهرية المعقدة والمتعلقة بالعملية.⁴⁸ وفي هذا الصدد، قدم مركز الويبو ملاحظات تبرز كلا من النجاح الطويل للسياسية الموحدة والمخاطر المرتبطة بأي محاولة من الإيكان لمراجعة السياسة الموحدة. وعقب فترة تعقيب عامة، أصدرت

⁴³ انظر <http://trademark-clearinghouse.com/content/tmch-stats>

⁴⁴ أبلغ المركز، من جانبه، الإيكان في أبريل 2009 بمشروع مناقشة بشأن "آلية للوقف السريع (أسماء الحقول)" (انظر

<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf>) وقدّم اقتراحات لاحقة لآلية معمة استناداً إلى هذا النموذج في اجتماعي الإيكان (انظر <http://prague44.icann.org/node/31773> و <http://toronto45.icann.org/node/34325>). وقد راعت هذه الاقتراحات ضرورة إقامة توازن بين حماية حقوق العلامات التجارية التي يقر بها القانون والمصالح العملية للمسؤولين عن مكاتب التسجيل حسن النية للحد من أعباءهم التشغيلية والتطلعات المشروعة لأصحاب أسماء الحقول المسجلة عن حسن نية.

⁴⁵ ترد، من بين أمور أخرى، قائمة مفصلة بهذه المسائل في الخطاب الذي أرسله مركز الويبو إلى الإيكان بتاريخ 2 ديسمبر 2010 والمنشور على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann021210.pdf>

⁴⁶ مسألة اعتماد مقدمي الخدمة تثير المخاوف بشأن استقرار آليات حماية الحقوق؛ وأعربت الويبو عن قلقها إزاء الأمر ذاته منذ أوائل عام 2007 في سياق السياسة الموحدة (انظر <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann040707.pdf>).

⁴⁷ انظر الرابط التالي: <https://community.icann.org/display/gnsoudrpd/ Webinar+on+the+Current+State+of+the+UDRP>

ويمكن عموماً الاطلاع أيضاً على الفقرة 31 من الوثيقة WO/GA/39/10.

⁴⁸ انظر <http://gnso.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-prelim-issue-09oct15-en.pdf>

الإيكان تقريرها النهائي في يناير 2016 وأوصت فيه المنظمة الداعمة للأسماء العامة بإطلاق عملية تطوير السياسات لمراجعة جميع آليات حماية الحقوق على مرحلتين، ولا تزال المرحلة الأولى تركز على آليات حماية الحقوق المطورة من أجل البرنامج الجديد للحقول العليا المكونة من أسماء عامة، وخاصة مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية (بما يشمل آليات حماية الحقوق "Sunrise" و"المطالب")، وستركز المرحلة الثانية على السياسة الموحدة.⁴⁹ وهذه المسألة مدعاة لقلق بالغ، ويواصل مركز الويبو متابعة نوايا أصحاب المصلحة في الإيكان عن كذب فيما يتعلق بالسياسة الموحدة وآليات حماية حقوق العلامة التجارية بوجه عام. وفي إطار هذا الجهد، يتواصل المركز عند الاقتضاء مع أصحاب المصلحة المعنيين بالعلامات التجارية مثل جمعية الاتحادات الأوروبية للعاملين في مجال العلامات التجارية (ECTA) والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) وجمعية مالكي العلامات التجارية الأوروبيين (MARQUES).

(جيم) النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة وقاعدة بيانات WHOIS

31. دخل النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة (GDPR) حيز النفاذ في 25 مايو 2018. ويمثل الهدف العام لهذا النظام، كما ذكرت المفوضية الأوروبية، في معالجة شواغل الخصوصية والبيانات، حيث يجب قياس هذه الأهداف في ضوء مصالح الغير المشروعة مثل العقود والمنازعات القانونية.

32. وبعد 25 مايو 2018، لم تعد بيانات WhoIs المتاحة لعامة الناس تتضمن إلى حد بعيد بيانات الاتصال الكاملة لصاحب تسجيل اسم الحقل. بل أصبحت بيانات WhoIs المتاحة لعامة الناس تقتصر بوجه عام على "منظمة صاحب التسجيل" والبلد. ومن الجدير بالذكر أن اسم صاحب التسجيل وعنوان بريده الإلكتروني لن يكونا مرئيين في معظم الحالات. ولكن، لتسهيل الاتصال بصاحب تسجيل اسم الحقل، يُطلب من المُسجِّل المعني تقديم عنوان بريد إلكتروني "غير مُحدّد للهوية" أو استمارة تواصل عبر الإنترنت. ورغم هذه القيود العامة، إذا قُدمت شكوى بناء على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات إلى أحد مُقدِّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة، فسوف يقدم مُسجِّلو شكوى الإيكان في الأحوال العادية معلومات WhoIs بناءً على طلب من هذه الجهة المُقدِّمة للخدمات (وسوف يقومون في الوقت نفسه "بغلق" تسجيل اسم الحقل وبيانات المُسجِّل)، بالإضافة إلى متطلبات الإجراءات السلمية المدونة في قواعد السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. إن "المواصفات [التعاقدية] المؤقتة" الخاصة بالإيكان لبيانات تسجيل الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة تُقر صراحة بأن المُسجِّلين يجب أن يقدموا "بيانات تسجيل" كاملة إلى مُقدِّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة.⁵⁰ ويبدو أن هذا يستند إلى التسليم بأن مُقدِّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة يستوفون معايير المادة 6(1)(و) "الأغراض المشروعة" والمادة 6(1)(ب) "أداء العقد" من النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة، بحيث يمكن، بل ينبغي، للمُسجِّلين أن يقدموا بيانات WhoIs إلى مُقدِّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة.

33. ويواصل المركز رصد عن كذب لتأثير النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة على إجراءات السياسة الموحدة. وبمعزل عن مهمة المركز الخاصة بالسياسة الموحدة، وبغية معالجة ما يتعلق بإنفاذ الملكية الفكرية من شواغل أوسع نطاقاً ناجمة عن

⁴⁹ انظر <https://gns0.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-final-issue-11jan16-en.pdf>

⁵⁰ انظر <https://www.icann.org/resources/pages/gtld-registration-data-specs-en>، في المرفق و.او.

تنفيذ النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة، يُجري أصحاب المصلحة حالياً مناقشات مهمة بشأن نموذج محتمل لاعتماد بيانات WhoIs والنفاز إليها، بما في ذلك دور الويبو المحتمل للتصديق على حقوق أصحاب الملكية الفكرية في هذا النفاز.⁵¹

(دال) أسماء الحقول الدولية

34. كما جاء في الفقرة 20، من أهم المستجدات المتعلقة بالسياسات في نظام أسماء الحقول هو بدء العمل بأسماء حقول دولية (بخط غير لاتيني) في الحقول العليا.⁵² وكان كثير منها ضمن أول الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة التي تعلن الإيكان عن منحها في جذر نظام أسماء الحقول.

(هاء) أدوات تعريف أخرى

35. علاوة على المستجدات المذكورة آنفاً وفيما يتعلق بها، تشهد هيئة الإيكان مستجدات إضافية مرتبطة بحماية أدوات تعريف العلامات غير التجارية.

(أ) المنظمات الحكومية الدولية

36. من الجدير بالذكر أن مشروع الويبو الأول بشأن أسماء الحقول تناول العلاقة بين أسماء الحقول والعلامات التجارية. وتناول مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول العلاقة بين أسماء الحقول وأنواع أخرى من أدوات التعريف لم يسبق تناولها، منها أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها.

37. وأوصت الجمعية العامة للويبو لعام 2002 بتعديل السياسة الموحدة بغية حماية أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها.⁵³ وأحالت أمانة الويبو هذه التوصيات إلى الإيكان في فبراير 2003.⁵⁴

38. وعقب مداوات في الإيكان،⁵⁵ أصبح دليل مودع طلب التسجيل الخاص بالحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة التابع للإيكان يقتصر، في موضوع حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها على توفير إمكانية الانتصاف من خلال إجراءات الاعتراض قبل المنح المتعلقة بالدرجة الأولى (أي المطبقة على الحقول العليا)، وهذا ما ناقشته الفقرتان 23 و24 أعلاه. إلا أنه بعد جهود متواصلة من المنظمات الحكومية الدولية، أشارت اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة للإيكان على مجلس الإيكان بأن تُمنح الحماية لأدوات تعريف المنظمات الحكومية الدولية ضد التسجيل غير الملائم من قبل الغير في

⁵¹ انظر -18jun18-framework-elements-unified-access-model-for-discussion-18jun18-انظر <https://www.icann.org/en/system/files/files/framework-elements-unified-access-model-for-discussion-18jun18-en.pdf>.

وانظر أيضاً جدول أعمال اجتماع الإيكان في يونيو 2018 على الرابط التالي: <https://62.schedule.icann.org/>.

⁵² انظر أيضاً الخطة النهائية لتنفيذ الإجراء العاجل لتحديد أسماء الحقول الدولية المدرجة في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان التي نُشرت في نوفمبر 2009

(انظر <https://www.icann.org/en/system/files/files/idn-cctld-implementation-plan-16nov09-en.pdf>). وهذا ما أتاح منذ ذلك

الحين استحداث أسماء حقول دولية مدرجة في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان في سياق الرموز ثنائية الحروف الواردة في المعيار ISO 3166-1. (انظر

http://www.iso.org/iso/english_country_names_and_code_elements).

⁵³ انظر الرابط التالي: http://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/wo_ga_28/wo_ga_28_3.pdf. وانظر أيضاً الفقرات من 6 إلى

11 في الوثيقة SCT/9/8 والفقرة 149 في الوثيقة SCT/9/9.

⁵⁴ انظر <http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipo.doc>.

⁵⁵ للاطلاع على المعلومات الأساسية، انظر الوثيقة WO/GA/41/17 Rev.2، وتحديد الفقرتين 40 و41.

نظام أسماء الحقول قبل منح أي حقل من الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة.⁵⁶ وأشارت اللجنة الاستشارية الحكومية على مجلس الإيكان أيضا بأنه، استنادا إلى المعايير القائمة لتسجيلات ".int" التي من الدرجة الثانية، يمكن التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية لإعداد قائمة بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها التي ينبغي حمايتها من التسجيل على الأقل بالمرحلة الحالية للحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. كما أشارت اللجنة الاستشارية الحكومية على مجلس الإيكان أيضا بأنه، في انتظار العمل على التنفيذ، ينبغي منح حيازة مؤقتة لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها من خلال تعليق تسجيلات الغير؛ ورغم إحراز تقدم في التنفيذ، لا يزال يُعمل بهذا التعليق.

39. وردّ مجلس الإيكان على اللجنة الاستشارية الحكومية قائلا إنه كان قد اعتمد قرارا يضع الأساس لهذه الحماية المؤقتة من الدرجة الثانية استنادا إلى معايير ".int" القائمة، وذلك عبر قائمة احتياطية أعدتها الإيكان لأدوات تعريف المنظمات الحكومية الدولية، لكي يمنع على الغير تسجيلها من خلال اتفاق سجل الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. ودعت الإيكان المنظمات الحكومية الدولية المؤهلة إلى تعريف الإيكان بنفسها، وطلبت أيضا أن تقدم اللجنة الاستشارية الحكومية (مع المنظمات الحكومية الدولية) باقية منظمات حكومية دولية مجمعة تشمل المعايير وقائمة أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها التي أوصت اللجنة الاستشارية الحكومية بحمايتها.⁵⁷ وردا على ذلك، وضع ائتلاف من المنظمات الحكومية الدولية معايير تستند إلى معايير ".int" لحماية المنظمات الحكومية الدولية وقائمة مصاحبة للمنظمات الحكومية الدولية، قدمها ائتلاف المنظمات الحكومية الدولية إلى مجلس الإيكان في فبراير 2013. وقد أعقب هذا تبليغ من اللجنة الاستشارية الحكومية إلى مجلس الإيكان بمشورة اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن معايير الأهلية لحماية المنظمات الحكومية الدولية⁵⁸، إلى جانب قائمة بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها التي يمكن حمايتها.⁵⁹

40. وفي 1 أبريل 2013، أبلغ المجلس اللجنة الاستشارية الحكومية بشواغله بشأن كيفية التوفيق بين حماية مختصرات المنظمات الحكومية الدولية ومحاولات الغير التي من المحتمل أن تكون مشروعة لتسجيل أسماء حقول تتطابق مع مختصر لمنظمة حكومية دولية تتمتع بالحماية، وسأل كيف يمكن التعامل على أرض الواقع مع حالات الاستخدام المتزامن التي من المحتمل أن تكون مشروعة.⁶⁰ وفي يوليو 2013، عقب المناقشات الإضافية التي أجريت مع الإيكان والجهود المضنية التي بذلتها المنظمات الحكومية الدولية، أصدرت اللجنة الاستشارية مشورة لمجلس الإيكان تؤكد من جديد الحاجة إلى حماية وقائية خاصة لأسماء المنظمات الحكومية ومختصراتها في نظام أسماء الحقول.⁶¹ وعقب إصدار هذه المشورة، أصدر مجلس الإيكان

⁵⁶ انظر

https://gacweb.icann.org/download/attachments/27132070/FINAL_Toronto_Communique_20121017.pdf?version=1&modificationDate=1354149148000&api=v2

⁵⁷ انظر <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/crocker-to-dryden-16jan13-en.pdf>

⁵⁸ تشمل هذه المعايير المنظمات الحكومية الدولية القائمة على المعاهدات ذات الشخصية القانونية الدولية، أو العاملة كمراقبين تابعين للأمم المتحدة، أو العاملة كصناديق أو برامج تابعة للأمم المتحدة.

⁵⁹ انظر <http://www.icann.org/en/news/correspondence/dryden-to-crocker-chalaby-22mar13-en>

⁶⁰ طلب المجلس أيضا توضيح المقصود بالوسيلة الممكنة لإجراء مراجعة دورية للقائمة بمزيد من التحديد، وتوضيح أية لغات إضافية يُطلب توفير حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها بها. انظر الرابط التالي: <http://www.icann.org/en/news/correspondence/crocker-to-dryden-01apr13-en>

⁶¹ أشارت اللجنة الاستشارية الحكومية أيضا إلى أنها تفترض صراحة أن مجلس الإيكان مستعد لتنفيذ مشورتها بالكامل والتركيز على التنفيذ العملي والفعال للحماية الوقائية من الدرجة الثانية في الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة، وأن تظل الحماية المؤقتة لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها سارية

قراراً يمدد به الحماية المؤقتة للمنظمات الحكومية الدولية إلى حين عقد الاجتماع الأول للجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة التابعة لمجلس الإيكان بعد عقد اجتماع الإيكان في نوفمبر 2013.⁶²

41. وفي أكتوبر 2013، تقدمت لجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة باقتراح لحماية مختصرات المنظمات الحكومية الدولية في الدرجة الثانية، وكان ذلك الاقتراح بعيداً عن تزويد مختصرات المنظمات الحكومية الدولية بالحماية الوقائية الدائمة المتوخاة في البلاغات السابقة للجنة الاستشارية الحكومية.⁶³

42. وإلى جانب الجهود التي بذلتها لجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة واللجنة الاستشارية الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية،⁶⁴ شرعت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للإيكان في عملية لوضع السياسات بخصوص حماية المنظمات الحكومية الدولية، وقد شارك المركز مع ممثلي بعض المنظمات الحكومية الدولية الأخرى في تلك العملية. وعلاوة على اعتراضات المنظمات الحكومية الدولية، رفضت العملية التي شرعت فيها المنظمة الداعمة للأسماء العامة بشكل واسع الحماية الوقائية لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها من الدرجة الثانية. وبدلاً من ذلك، أوصت بالانقصار على آليات توفر حماية وقائية لمختصرات المنظمات الحكومية الدولية، وإزالة الحماية المؤقتة السارية على مختصرات المنظمات الحكومية الدولية. واعتمد مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة هاتين التوصيتين بالإجماع في نوفمبر 2013. وفي أبريل 2014، قرر مجلس الإيكان اعتماد توصيات مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة التي لا تتعارض مع مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية، وتحديدًا، عدم تسجيل الأسماء الكاملة للمنظمات الحكومية الدولية في المستويين الأول والثاني بلغتين.

43. ورغم مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية ومواقف المنظمات الحكومية الدولية، صوت مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة، في يونيو 2014، على الشروع في عملية ثانية لوضع السياسات بشأن الرغبة في منح المنظمات الحكومية الدولية إمكانية الانتفاع بآليات علاجية لحماية الحقوق (مثل السياسة الموحدة أو الإجراء الموحد للوقف السريع) لمعالجة التسجيلات التعسفية لمختصرات المنظمات الحكومية الدولية أو لأسمائها الكاملة التي لا يشملها الاستثناء المذكور آنفاً. وكان ذلك، ولا يزال، محل مناقشات مستمرة تتعلق بالسياسات، بما في ذلك مناقشات في جميع اجتماعات الإيكان اللاحقة، ومع ذلك، لا تزال التوصية النهائية للمنظمة الداعمة للأسماء العامة قيد النظر. وفي غضون ذلك، أكدت اللجنة الاستشارية الحكومية مجدداً أن أي آلية لحماية الحقوق خاصة بمنظمة حكومية دولية على غرار السياسة الموحدة القائمة ينبغي أن تراعي وضع المنظمة الحكومية الدولية بموجب القانون الدولي، ولكن ينبغي ألا تُعدّل السياسة الموحدة القائمة. كما أقر مجلس الإيكان بالمشورة السابقة للجنة الحكومية الاستشارية بشأن الحاجة إلى حماية مختصرات المنظمات الحكومية الدولية في نظام أسماء الحقول.⁶⁵ وبالتعاون مع منظمات حكومية دولية معنية أخرى، يواصل المركز رصد عن كثب لما يحدث من تطورات في هذا الملف القديم من ملفات الإيكان. وفي نهاية المطاف، ربما يُدعى مجلس الإيكان إلى التوفيق بين أوجه الاختلاف بين مشورة اللجنة

حتى يستكمل الحوار بين اللجنة والإيكان والمنظمات الحكومية الدولية. انظر الرابط التالي:

<http://durban47.icann.org/meetings/durban2013/presentation-gac-communique-18jul13-en.pdf>

⁶² انظر <https://www.icann.org/resources/board-material/resolutions-new-gtld-2013-07-17-en#1.a>

⁶³ كانت اللجنة الاستشارية الحكومية ولجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة قد ألغيتا مشاركتها في اجتماع اقترحت المنظمات الحكومية الدولية عقده في 30 سبتمبر.

⁶⁴ للاطلاع على موجز كامل، انظر الوثيقة WO/GA/48/12 Rev، الفقرات من 42 إلى 45.

⁶⁵ انظر <https://www.icann.org/en/system/files/files/resolutions-abudhabi60-gac-advice-scorecard-04feb18-en.pdf>

الحكومية الاستشارية وتوصيات المنظمة الداعمة للأسماء العامة فيما يخص آليات حماية الحقوق المرتبطة بالمنظمات الحكومية الدولية.

(ب) المصطلحات الجغرافية

44. أعربت اللجنة الاستشارية الحكومية على وجه الخصوص عن قلقها بشأن استخدام وحماية المصطلحات الجغرافية في الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة.⁶⁶ وفيما يخص أسماء الحقول العليا،⁶⁷ يوضح دليل مودع الطلب الذي وضعته الإيكان أن "الطلبات المتعلقة بسلسلة الحروف التي تخص أسماء البلدان والأراضي لن تحظى بالموافقة لأنها غير متاحة في إطار برنامج الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة في مرحلة التطبيق هذه".⁶⁸ وينبغي لسلسلة الحروف التي تقدم بشأنها طلبات والتي ترى الإيكان أنها أسماء جغرافية معينة أخرى، مثل أسماء العواصم، أن تكون مصحوبة بالوثائق الداعمة أو النافية لاعتراض الحكومات أو السلطات العامة المعنية.⁶⁹

45. وأعرب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية عن تحفظات أخرى بشأن عدد من طلبات الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة على أساس التوافق مع المصطلحات الجغرافية أو غيرها من المصطلحات "الحساسة"، وأشارت على مجلس الإيكان بالأبواب العمل بعد التقييم الأولي لها، وطلبت من المجلس مزيداً من التوضيح بشأن النطاق المسموح لمودعي الطلبات فيه بتعديل طلباتهم التي أودعوها لحقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة استجابة لخاوف معينة تشعر بها اللجنة الاستشارية الحكومية.⁷⁰

⁶⁶ أصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية في عام 2007 "مبادئها بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة" التي تنص، من ضمن ما تنص، على أنه ينبغي للإيكان أن تتلافى منح الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة فيما يتعلق بأسماء البلدان أو الأراضي أو الأماكن واللغات الإقليمية أو أوصاف الشعوب، ما لم يكن ذلك بالاتفاق مع الحكومات أو السلطات العامة المعنية. وتنص هذه المبادئ أيضاً على أن التسجيلات الجديدة ينبغي أن تعتمد إجراءات لمنع تسجيل/الطعن في تسجيل الأسماء ذات المغزى الوطني أو الجغرافي في الحقول الدنيا بطلب من الحكومات. انظر الرابط التالي: <https://archive.icann.org/en/topics/new-gtlds/gac-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf>

⁶⁷ بالنسبة إلى التسجيلات من الدرجة الثانية، فإن اتفاق التسجيل الأساسي للإيكان يشمل "جدول الأسماء المحجوزة من الدرجة الثانية في مكاتب تسجيل الحقول العليا المكونة من أسماء عامة"، وهذا الاتفاق ينص على أسماء معينة لبلدان وأراض. انظر الرابط التالي:

<http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/base-agreement-specs-04jun12-en.pdf>، النقطة 5.

⁶⁸ انظر الرابط التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>. من الفقرة 1.4.1.2.2، "معالجة أسماء البلدان أو الأراضي".

⁶⁹ انظر الرابط التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>. من الفقرة 2.4.1.2.2، "الأسماء الجغرافية التي تتطلب دعم الحكومات".

⁷⁰ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-27mar14-en.pdf>، النقطة 4. "Specific Strings" (سلسلة حروف محددة). ورغم أن المجلس قبل مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية المعارضة للاستمرار في إجراءات بعض الطلبات، فإنه طلب مزيداً من المعلومات من اللجنة الاستشارية الحكومية، بالإضافة إلى تعليقات الجمهور، بشأن طائفة من الإجراءات الوقائية الإضافية التي طلبتها اللجنة الاستشارية الحكومية فيما يخص عدة فئات واسعة من طلبات الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة مثل أسماء الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة التي تتوافق مع الصناعات المنظمة أو المصطلحات القاموسية. انظر الرابط التالي:

<https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-11apr13-en.pdf>. وقد وضع فريق فرعي معني بالأسماء الجغرافية تابع للجنة الاستشارية الحكومية (فريق فرعي معني بأسماء الحقول العليا الجديدة المستقبلية المكونة من أسماء عامة تابع للفريق العامل للجنة الاستشارية الحكومية) مشروع وثيقة للمراحل المقبلة للتحول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة، ويوضح مشروع الوثيقة بإيجاز جوانب عديدة للسياسة العامة المتعلقة بالأسماء الجغرافية ويخضع حالياً لمزيد من المناقشات في الإيكان. انظر الرابط التالي:

46. وفي ديسمبر 2016، سمحت الإيكان بإتاحة كل أسماء الحقول المحجوزة المكونة من حرفين على المستوى الثاني في الحقول العليا المكونة من أسماء عامة على أن يمهّل القائمون على التسجيل الحكومات المعنية ثلاثين يوماً لشراء أسماء الحقول المعنية؛ وأن يلزموا المسجل له الإقرار بعدم الإيجاء زوراً بأي طابع حكومي في استخدام تلك الأسماء المكونة من حرفين؛ وأن يتيحوا إجراء لرفع الشكاوى بعد التسجيل.⁷¹ وفي هذا السياق، قدم مركز الويبو تعليقات إلى الإيكان أشار فيها إلى أن مشروع الويبو الثاني الخاص بأسماء الحقول على الإنترنت نظر في إمكانية استكشاف تدابير تمكن من تطبيق السياسة الموحدة على التسجيلات من الدرجة الثالثة بغرض الحد من احتمال انتهاك العلامات التجارية.⁷² وفي مناقشات أُجريت في الآونة الأخيرة، طلب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية أن تقدم الإيكان معلومات مُنسّقة بشأن الطلبات والتفويضات ذات الصلة.⁷³

47. وقد سعى المركز إجمالاً بشأن هذه المسائل وغيرها من المسائل المتعلقة بنظام أسماء الحقول إلى تقييم القطاعات المعنية داخل الأمانة، بما في ذلك دعم عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات).⁷⁴ وفي هذا الصدد، قام المركز بالتعاون مع أمانة لجنة العلامات بإعداد دراسة استقصائية قُوّلت باستحسان عن الحالة الراهنة للمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى في نظام أسماء الحقول،⁷⁵ وذلك من أجل الدورة التاسعة والثلاثين للجنة العلامات في مارس 2018، وفقاً لخطة العمل الخاصة بالمؤشرات الجغرافية وبناء على طلب رئيس لجنة العلامات. وستواصل الأمانة رصد هذه التطورات وستساهم فيها حسب مقتضى الحال.

48. إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بالوثيقة المعنونة "مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بالإضافة إلى أسماء الحقول" (الوثيقة WO/GA/50/10).

[نهاية الوثيقة]

<https://gacweb.icann.org/download/attachments/27132037/Geo%20names%20in%20new%20gTLDs%20Updated%20%20V3%20%2029%20august%202014%5B4%5D.pdf?version=1&modificationDate=1411549935000&api=v2>

⁷¹ تشمل هذه الإجراءات مجتمعة خطط الإيكان المسماة "تبيد الالتيباس". انظر <https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf>.

⁷² انظر <https://forum.icann.org/lists/comments-proposed-measures-two-char-08jul16/pdfECmcS9knuk.pdf>.

⁷³ انظر <https://static.ptbl.co/static/attachments/169910/1521228229.pdf?1521228229>.

⁷⁴ انظر مثلاً الوثائق SCT/37/4، SCT/37/5، SCT/38/3، SCT/39/5. وانظر أيضاً الاجتماع SCT/IS/GEO/GE/17.

⁷⁵ انظر الوثيقة SCT/39/7.